

الدر المنثور

تستعجلي حتى تستأمرى أبويك قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه فقال : ان ا صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى تمام الآيتين . فقلت له : ففي أي هذا استأمر أبوي فاني أريد ا صلى الله عليه وآله وسلم والدار الآخرة وفعل أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما فعلت " .

وأخرج ابن سعد عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده قال " لما خير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نساءه بدأ بعائشة Bها قال : ان ا صلى الله عليه وآله وسلم خيرك فقالت : اخترت ا صلى الله عليه وآله وسلم ثم خير حفصة Bها فقلن جميعا : اخترنا ا صلى الله عليه وآله وسلم غير العامرية اختارت قومها فكانت بعد تقول : أنا الشقية وكانت تلقط البعر وتبيعه وتستأذن على أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وتقول : أنا الشقية " .

وأخرج ابن سعد عن أبي جعفر Bه قال : قال نساء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نساء أغلى مهورا منا فغار ا صلى الله عليه وآله وسلم لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فأمره أن يعتزلهن فاعتزلهن تسعة وعشرين يوما ثم أمره أن يخيرهن فخيرهن .

وأخرج ابن سعد عن أبي صالح قال : اخترته صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم جميعا غير العامرية كانت ذاهبة العقل حتى ماتت .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة Bها قالت " حلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم ليهجرتنا شهرا فدخل علي صبيحة تسعة وعشرين فقلت : يا رسول الله ألم تكن حلفت لتهجرتنا شهرا قال : ان الشهر هكذا وهكذا وهكذا .

وضرب بيده جميعا وخمس يقبض أصبعها في الثالثة ثم قال : يا عائشة اني ذاك لك أمرا فلا عليك أن تعجلي حتى تستشيرى أبويك وخشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم حادثة سني قلت : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : اني أمرت أن أخيركن ثم تلا هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما قالت : فيم استشير أبوي يا رسول الله ؟ بل أختار ا صلى الله عليه وآله وسلم ورسوله فسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم بذلك وسمعه نساؤه فتواترن عليه " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : إنما خير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم أزواجه بين الدنيا والآخرة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة والحسن Bهما